

شرح رياض الصالحين)زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحتهم ومحبتهم وطلب زيارتهم والدعاء منهم(1)

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالديه من مشايخهم ولجميع المسلمين أمين. لقد الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين. قال رحمه الله - 00:00:04 -

باب زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحتهم، ومحبتهم وطلب زيارتهم والدعاء منهم. والزيارة من مواضع الفاضلة. قال الله تعالى واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقوقا. لقوله تعالى قال له موسى هل اتبع - 00:00:24 -

وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى هذا باب زيارة أهل الخير ومجالستهم ومصاحبته ومحبته. وطلب زيارتهم - 00:00:44 -

والدعاء منهم وزيارة الأماكن الفاضلة. هذه الترجمة اشتغلت على عدة امور اولا باب زيارة أهل الخير واهل الخير هم اهل العلم والصلاح والايام. هؤلاء هم اهل الخير باب زيارة اهل الخير - 00:01:04 -

اي طلبه يعني ان يطلبه الانسان شوقا لهم ومجالستهم لأن مجالسة اهل الخير فيها الخير العظيم. فيستفيد الانسان في دينه ودنياه يحفظ وقته. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير - 00:01:24 -

وشبه الجليس الصالح بحامل المسك. وشبه الجليس السوء بنافخ الكير. ومحبتهم لأن ثبت اهل الخير والصلاح والايام امر واجب لأن الحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الايام - 00:01:50 -

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان لن يجد حلاوة الايام حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان يعود في - 00:02:11 -

كما يكره كما يكره ان يقذف في النار. فالحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الايام. قال وطلب زيارتهم يعني ان يبرم من اهل الصلاح والايام ان يزوروه في بيته. وان يدعوا له كما سيأتي وتفصيل ذلك. وزيارة الأماكن الفاضلة - 00:02:31 -

يعني التي حد الشرع على زيارتها كحرم مكة يعني المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى. ثم ذكر رحمه الله الآيات في هذا الباب وهي قول الله عز وجل واذ قال موسى لفتاه لا ابره حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا - 00:02:51 -

هذا الامر الذي جرى لموسى له قصة وهو وهي ان موسى عليه الصلاة والسلام قام خطيبا فيبني اسرائيل. فسأل عليه الصلاة والسلام هل احد من اهل الارض اعلم منك؟ قال لا. لا يوجد احد من اهل الارض اعلم مني - 00:03:11 -

الله عز وجل على ذلك بأنه لم يكن الامر الى الله لم يقول حينما سئل هل احد من الارض اعلم منك؟ لم يقول الله اعلم فعاتبه الله فأخبره انه ان هناك من هو اعلم منه وطلب منه ان يقصد مجمع البحرين يعني - 00:03:32 -

في موضع يسمى مجمع البحرين ملتقي البحر الاحمر مع البحر الابيض المتوسط. فصار موسى الى هذا المكان الذي طلب الله عز وجل منه ان يسير اليه. حيث سيدرجلا يقال له الخضر وهو ليس نبيا - 00:03:52 -

لكن عنده من العلم ما ليس عند موسى عليه الصلاة والسلام فحصل بينهما من القصة ما سيأتي ذكره في الآيات ان شاء الله تعالى

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:04:12